

اعتماد الجمهور الفلسطيني على المواقع الإلكترونية الإخبارية العربية
والأجنبية في متابعة أحداث القدس وتطوراتها
**Palestinian Reliance on Local and Foreign Electronic
News Websites to follow the Events of Jerusalem and its
Developments**

د. خالد حامد أبو قوطة

أستاذ مساعد ورئيس قسم الإعلام والفنون التطبيقية كلية فلسطين التقنية – دير البلح،
فلسطين

khaledptc@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2020/12/07 تاريخ القبول: 2021/05/11 تاريخ النشر: 2021/08/20
ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى كشف مدى اعتماد الجمهور الفلسطيني على المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية والعربية والأجنبية والإسرائيلية في متابعة تغطيتها لأحداث القدس وتطوراتها، والكشف عن التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية التي تنتج عن هذا الاعتماد، وتقييم الجمهور لهذه التغطية وللأداء المهني للإعلاميين العاملين في هذه المواقع الإلكترونية، واستخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة للجمهور الفلسطيني بمختلف أماكن تواجده في محافظات غزة والضفة والمقيمين خارج حدود الوطن من متابعي المواقع الإلكترونية لاكتساب معلومات عن أحداث القدس وتطوراتها، وبلغ قوامها 418 مبحوث من الفئة العمرية 18 عاماً فأكثر.

أثبتت الدراسة حرص الجمهور الفلسطيني على متابعة أحداث القدس وتطوراتها وتحديداً بعد إعلان ترامب بأنها عاصمة إسرائيل، فجاءت درجة اعتمادهم مرتفعة على المواقع الإلكترونية كمصدر رئيسي للمعلومات في متابعة أحداث القدس وتبين أن المصادر الفلسطينية احتلت الترتيب الأول، واحتلت التأثيرات المعرفية مرتبة متقدمة مقارنة بالتأثيرات

الوجدانية وجاءت التأثيرات السلوكية في المرتبة الأخيرة. وكان تقييمهم للتغطية الإخبارية بأنها سلبية وضعيفة، وكذلك تقييمهم للأداء المهني للإعلاميين سلبى وضعيف.

الكلمات المفتاحية: نظرية الاعتماد، المواقع الإلكترونية، القدس، الجمهور الفلسطيني، ترامب

Abstract

This study aims to uncover the extent of Palestinian audience reliance on local, regional, foreign and Israeli online news websites on its coverage of Jerusalem crisis and its development, also to uncover the cognitive, affective and behavioral influences as a result of this reliance, in addition to the audience evaluation of this coverage and the professional performance of the media working on these websites. The study proved the Palestinian audience keenness to follow the Jerusalem crisis events and its development specifically after Trump Declaration, the score of their dependence on online news as their main source of information on the Jerusalem crisis was high , It was found that Palestinian sources occupied the first rank. The results indicated that the cognitive influences occupied an advanced position compared to the emotional influences where behavioral influences came in the last position, the results showed also that the evaluation for the news coverage to be weak and negative in general. Moreover, the professional performance evaluation for the Journalists working for these websites was found to be weak and negative.

Keywords: Dependency Theory, Electronic Websites, Jerusalem, Palestinian Audience, Trump

المقدمة:

تعتبر قضية القدس من أهم القضايا الرئيسية التي تحظى باهتمام الشعب الفلسطيني، وتحديدًا بعد إعلان الرئيس الأمريكي ترامب اعتراف بلاده بمدينة القدس المحتلة عاصمة لدولة الاحتلال الإسرائيلي بتاريخ 2017/12/06م، ضارباً بكل التحذيرات العربية والغربية عرض الحائط، ليقضي بذلك على أحلام ملايين الفلسطينيين الذي يتمسكون بالمدينة المقدسة عاصمة لدولتهم التي يأملون بإقامتها على حدود 1967م، وكذلك أمر بنقل سفارة بلاده من "تل أبيب" إلى القدس المحتلة، في خطوة أثارت موجة كبيرة من الإدانات على مختلف الأصعدة، لا سيما من الدول العربية والإسلامية، فثمة علامات استفهام كثيرة توضع على ما ستؤول إليه خطوة ترامب، وتأثيرها على الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية في الأراضي الفلسطينية والقدس المحتلة تحديداً.

فقد قامت إسرائيل بتدمير شامل للبلدان الفلسطينية غربي مدينة القدس، وسيطرت على الإرث المعماري الفلسطيني في القدس الغربية، وصاشرت غالبية أراضي القدس الشرقية خلال الفترة (1967-2015)، وجرّمت أكثر من 89% من الفلسطينيين وفق قانون التخطيط الإسرائيلي، وحوّلت القدس إلى مدينة "ثنائية القومية" (43% يهود مقابل 57% من الفلسطينيين). كما استفحل الفقر ليصل إلى نسبة 70%، وتحولت أحياء القدس العربية إلى مساكن فقراء، بينما تحولت القدس الشرقية إلى كانتونات منفصلة مبعثرة (جبارين، 2016، ص9).

أولاً: مشكلة الدراسة وأهميتها.

تتحدد مشكلة الدراسة في كشف مدى اعتماد الجمهور الفلسطيني على المواقع الإلكترونية الإخبارية في متابعة تغطيتها لأحداث القدس وتطوراتها، والكشف عن التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية التي تنتج عن هذا الاعتماد، وتقييم الجمهور لهذه التغطية وللاداء المهني للإعلاميين العاملين في هذه المواقع الإلكترونية.

وتتبع أهمية الدراسة في أهمية الموضوع الذي تتناوله وهي قضية القدس لكونها قضية محورية في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وتحديدًا بعد إعلان الرئيس الأمريكي بأن القدس

عاصمة إسرائيل وكذلك نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس وما يترتب عليه من تحولات سياسية، كما تقدم الدراسة تقييماً للأداء الإخباري وتفسيراً للمعالجة الإخبارية لعدد من المواقع الإلكترونية العربية والأجنبية اتجاه قضايا القدس. وأيضاً التأكيد على أهمية الوصول إلى استراتيجية إعلامية فلسطينية وعربية واضحة؛ لصقل معرفة الجمهور الفلسطيني ووعيه اتجاه قضايا الوطن، وذلك بالحد من اعتماده على المواقع الإلكترونية الإخبارية الأجنبية.

ثانياً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الجمهور الفلسطيني على المواقع الإلكترونية الإخبارية في اكتساب المعلومات عن أحداث القدس وتطوراتها، وينبثق عن هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية:

- 1- التعرف على مصادر معلومات الجمهور في متابعة أحداث القدس وتطوراتها.
- 2- الكشف عن حجم اعتماد الجمهور الفلسطيني على المواقع الإلكترونية الإخبارية الوطنية والإقليمية والأجنبية في متابعة أحداث القدس وتطوراتها.
- 3- تفسير أسباب تفضيل الجمهور الفلسطيني للمواقع الإلكترونية لاكتساب المعلومات حول أحداث القدس.
- 4- التعرف على أهم المواقع الإلكترونية التي يعتمد عليها الجمهور الفلسطيني لاكتساب المعلومات حول أحداث القدس.
- 5- التعرف على التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية التي تنتج عن اعتماد الجمهور على المواقع الإلكترونية في متابعة أحداث القدس وتطوراتها.
- 6- تقييم الجمهور للتغطية الإخبارية لأحداث القدس وتطوراتها في المواقع الإلكترونية.
- 7- تقييم الجمهور للأداء المهني للمواقع الإلكترونية الإخبارية في تغطية أحداث القدس وتطوراتها.

8- تقديم مقترحات وتوصيات للقائمين بالاتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية وتحديداً الفلسطينية؛ لتطوير أدائها والتعاون فيما بينها لتحقيق درجة عالية من المهنية، وتحقيق درجة مصداقية لدى الجمهور الفلسطيني؛ من أجل منافسة المواقع الإلكترونية الأجنبية مما يساعد على طرح وجهة النظر الفلسطينية نحو أحداث القدس بشكل واضح وصريح.

ثالثاً: مراجعة لأهم الدراسات السابقة.

حظيت المواقع الإلكترونية الإخبارية بالاهتمام البحثي على عدة مستويات، وفي إطار ما تم الاطلاع عليه من دراسات سابقة ذات صلة بالموضوع سيتم عرضها تحت محورين أساسيين.

المحور الأول: دراسات ترتبط بالتناول الإعلامي لقضايا القدس.

توصلت دراسة (المدهون، 2018) حول معالجة الصحف الفلسطينية الثلاث القدس والحياة الجديدة وفلسطين للاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات الدينية في القدس، اهتمت هذه الصحف الثلاث بتغطية أحداث الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات الدينية في القدس ولا توجد فروقات في التغطية وفقاً لانتمائها الفكري أو السياسي. تنوع وصف الصحف الثلاث للاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات الدينية في القدس بأقصى العبارات، اعتمدت الصحف على الخبر الصحفي في المرتبة الأولى ثم الصورة الصحفية تلاها المقال الفالكاريكاتير ثم التقرير الصحفي وأخيراً الحوار الصحفي.

وأوضحت دراسة (Shtewy، 2016، ص 86) حول التغطية الصحفية للقدس في قنوات الجزيرة والعربية والعالم، حيث احتلت قناة الجزيرة المرتبة الأولى في كمية التغطية التي تخصصها لقضايا القدس واستخدام كافة الأشكال الفنية بالمقارنة مع قناتي العربية والعالم، وأن قناة الجزيرة أكثر احترافية وموضوعية فيما يتعلق بقضايا القدس، وكشفت دراسة (العجلة، 2014) حول الخطاب الصحفي نحو قضية القدس في الصحافة العربية الدولية إلى أن قضية الانتهاكات في المسجد الأقصى، والاستيطان حصلت على أعلى التكرارات في صحيفة القدس العربي، بينما جاءت قضية الاستيطان في الحياة اللندنية كأعلى مرتبة.

وكشفت دراسة (الوحش، 2013، 165) حول تغطية الصحف الفلسطينية لقضية القدس لسنة 2012 من خلال صحفيي القدس والحياة الجديدة، أن الأخبار السياسية المتعلقة بقضية القدس استحوذت على اهتمام أكبر في الصحيفتين وتحديدا في عرضها للعديد من القضايا المتنوعة مما يدل على وجود هامش كبير للكتاب في اختيار الموضوعات التي تناولتها، وتم عرض أخبار القدس بشكل واضح من خلال الأخبار والتقارير والمقالات والزوايا والصور ويدل ذلك على أهمية قضية القدس بالنسبة للصحيفتين.

وأوضحت نتائج دراسة (أبو شنب، 2013، ص ص 148-195) التي تهدف إلى التعرف على كيفية المعالجة الإعلامية والبحثية والثقافية في دراسات بحثية مختلفة تناولت القدس، من الجوانب الإعلامية والفكرية والتاريخية وأزمة الصراع حولها بحثاً عن الحلول المناسبة. وتوصلت إلى غياب المتابعة الإعلامية الدقيقة والمستمرة للإعلام الصهيوني والإعلام المضاد، وغياب الحملات الإعلامية المنظمة والمنتظمة في المحافل الدولية التي تقدم الدليل على الأحقية التاريخية للعرب مسلمين ومسيحيين وليس كما تدعي الأساطير التوراتية، كما يغلب على المتابعة الإعلامية بشأن القدس الاكتفاء بالإطار الإخباري والتقارير الموسمية والمناسبات العامة وهو ما يجعل الوعي بقضية القدس وأبعادها الزمانية، والمكانية، والروحية، سطحياً دون عمق، والاكتفاء بالتأكيد أن القدس عربية دون آليات متفق عليها لتعميق الوعي بها.

وأظهرت نتائج دراسة (Amer، 2011، ص2) حول التغطية الإعلامية الأمريكية للوضع في القدس إغفال الصحيفتين للمعلومات المتعلقة بالممارسات الإسرائيلية بحق القدس والمناقضة للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، وأن هناك اتجاه دائم في الصحيفتين لأساليب انتقاء الأخبار والمعلومات والمفردات يتناسب مع المبررات الإسرائيلية. وانتهت دراسة (طالب، 2011، ص236) حول جهود وسائل الإعلام في تزويد طلاب الجامعات الفلسطينية بالمعلومات حول قضية القدس إلى حجم التغطية الإعلامية التي تخصصها وسائل الإعلام لقضية القدس غير كافية بشكل عام، وأن الانترنت يأتي في المرتبة الأولى في تعرض الشباب الجامعي لوسائل الإعلام، وتلاها التلفزيون، ثم الإذاعة وأخيراً

الصحف في الحصول على المعلومات حول قضية القدس، وكانت أهم الموضوعات هي الممارسات الإسرائيلية.

وأوضحت نتائج دراسة (عابد، 2010، ص 263) حول تفعيل دور الفضائيات العربية لدعم الهوية العربية الإسلامية للقدس أن النخبة غير راضية عما تقوم به الفضائيات العربية في دعم الهوية العربية للقدس رغم أن معظمهم يرون أن الفضائيات العربية تعمل على دعم الهوية العربية للقدس. وكشفت دراسة (الرفاعي، 2009، ص 601) أن مدينة القدس تحتل مرتبة متقدمة في نتائج البحث باللغتين العربية والإنجليزية من مجموع الحضور الإعلامي لمجمل العواصم العربية، وأظهرت أن المضامين السياسية تحتل المرتبة الأولى في الوثائق المنشورة باللغة العربية بنسبة 38.9%، والوثائق باللغة الإنجليزية بنسبة 32.2%، وتأتي الموضوعات العلمية والتعليمية في المرتبة الثانية.

وكشفت دراسة (الرفوع، 2009، ص 565) التي استهدفت الكشف عن حجم ونوعية اهتمام الصحافة العربية بقضية القدس، حيث صحيفة الدستور الأردنية احتلت المرتبة الأولى في حجم المادة الإعلامية التي عالجت قضايا القدس، كما اتضح من النتائج أن موضوعي تهويد القدس، والمكانة الدينية لها احتلا المرتبة الأولى في اهتمام الصحافة العربية، وكشفت أيضاً كيفية معالجة الصحف لقضايا القدس معتمدة على الخبر والتحقيق الصحفي والمقالات والأحاديث تبعاً لسياسة الصحيفة التحريرية.

وتوصلت دراسة (الدلو، 2000، ص 343) حول قضايا القدس في الصحافة الفلسطينية أن اهتمام صحيفة القدس والحياة الجديدة والأيام بقضايا القدس بشكل عام جيد من حيث التكرار والمساحة، وأن صحيفة القدس هي أكثر صحف الدراسة اهتماماً بقضايا القدس من حيث المساحة والتكرار. وتوصلت دراسة (عبد الرحمن، 2000، ص 29) حول الاتجاهات التي طرحتها الصحافة العربية إزاء قضية القدس، إلى غلبة الطابع الإخباري على معالجات الصحف العربية لقضية القدس، مع استمرار طرح القضايا الفرعية، وتفاوت ظهورها طبقاً لظروف كل حقبة زمنية.

المحور الثاني: دراسات ترتبط بالاعتماد على المواقع الإلكترونية الإخبارية في الأزمات والأحداث السياسية.

توصلت دراسة (أبو قوطة، 2015) حول اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية حيث جاءت المواقع الإلكترونية في مقدمة الوسائل الإعلامية التي تعتمد عليها عينة الدراسة في متابعة قضية المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، وأن الغالبية العظمى من النخبة السياسية يتابعون المواقع الإلكترونية لاكتساب المعلومات عن المفاوضات.

وانتهت دراسة (مرجان، 2015) حول اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين، أن المواقع الإلكترونية على الإنترنت جاءت في مقدمة المصادر التي يعتمد عليها طلبة الجامعات لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين تلتها القنوات التلفزيونية، وتعتمد عينة الدراسة بدرجة متوسطة على المواقع الإلكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين.

وأوضحت نتائج دراسة (خليفة، 2014) حول اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على المواقع الإلكترونية الإخبارية في التماس المعلومات نحو القضايا السياسية، أن طلبة الجامعات الأردنية يعتمدون على المواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لديهم بنسبة كبيرة، وإن المواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية لا تسهم في زيادة الرغبة لدى طلبة الجامعات الأردنية في الانضمام للأحزاب السياسية.

وأظهرت نتائج دراسة (خليف، 2012) حول دور المواقع الإخبارية في حصول شباب المغتربين المصريين على المعلومات عن أحداث ثورة 25 يناير، أن الشباب المغتربين المصريين يعتمدون على المواقع الإخبارية في الحصول على المعلومات عن أحداث ثورة 25 يناير بدرجة مرتفعة، وأن درجة معرفتهم بأحداث ثورة 25 يناير لديهم تزداد كلما زادت درجة اعتمادهم على المواقع الإخبارية بوصفها مصدراً للمعلومات.

وتوصلت دراسة (عجيزة، 2012) حول تقييم النخبة لدور وسائل الاتصال الإلكترونية الحديثة في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو الثورة المصرية التي أظهرت أن متابعة النخبة لوسائل الاتصال الإلكترونية الحديثة حققت معدلاً مرتفعاً وأن المواقع الإخبارية تفوقت على غيرها من وسائل الاتصال الإلكترونية في توافر معايير الأداء الإعلامي والتوازن والمتابعة الإعلامية، وبأنها أثبتت قدرتها على التعبئة السياسية والتأثير في المشاركة على المستوى الشعبي وكان لها دور كبير في الأحداث السياسية بالمنطقة العربية.

وانتهت دراسة (رضوان، 2011) حول اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة 25 يناير بأن وسائل الإعلام الجديدة حققت العديد من التأثيرات المعرفية نتيجة اعتماد أفراد العينة عليها أثناء الثورة، حيث استطاعت أن تقدم معلومات وتفسيرات للعديد من أحداث الثورة والأحداث التي سبقتها، وأدت إلى حدوثها، كما استطاعت أن تعرض وجهات نظر وآراء متنوعة، وبأنها استطاعت أن تحقق العديد من التأثيرات السلوكية، حيث دفعت أفراد العينة للمشاركة في نقاشات وحوارات حول الثورة واتخاذهم لقرار المشاركة في التصويت، سواء في الاستفتاء على التعديلات الدستورية أو الاقتناع بالمشاركة في الانتخابات التشريعية والرئاسية.

وأوضحت نتائج دراسة (النجار، 2011) حول مصداقية المواقع الصحفية الإلكترونية وعلاقتها بدرجة الاعتماد عليها كما يراها جمهور الصفوة الإعلامية المصرية بأن المواقع الإلكترونية تعد من أهم المصادر التي يعتمد عليها جمهور الصفوة الإعلامية المصرية، وأن من أهم أسباب اختيار الصفوة تلك المواقع أنها: تقدم تغطية صحفية شاملة، ثم إنها مصدر ثقة، وسرعة عرض المعلومات وتحديث البيانات، وتتميز بعرض تفاصيل الأحداث، ومسايرتها للأحداث الجارية.

وأظهرت نتائج دراسة (Gordon، 2009) حول تأثير الاعتماد على وسائل الإعلام في أوقات الأزمات التي تؤدي إلى حدوث خلل اجتماعي على الاتصال الشخصي، والكشف عن التأثيرات التي أحدثتها الاعتماد على وسائل الإعلام في حالي إعصار كاترينا وجوستاف، أنه لا توجد علاقة بين درجة الاعتماد على وسائل الإعلام وحدث تأثيرات

سلوكية نتيجة هذا الاعتماد، مثل إخلاء الأماكن المتضررة بالنسبة لإعصار كاترينا، بينما توجد علاقة معنوية بين اعتماد عينة الدراسة على وسائل الإعلام، وحدوث تأثيرات سلوكية، مثل: إخلاء الأماكن بالنسبة للإعصار جوستاف ربما لأنه كان أشد خطورة من إعصار كاترينا.

وتوصلت دراسة (أبو شنب وتربان، 2008) حول اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على وسائل الإعلام وقت الأزمات، إلى تصدر المواقع الإخبارية الفلسطينية قائمة المصادر الإلكترونية التي يعتمد عليها طلبة الجامعات الفلسطينية في الحصول على المعلومات في أثناء الأزمات يليها المواقع الحزبية. وأيضاً إلى تصدر الفضائيات العربية قائمة المصادر التلفزيونية التي يعتمد عليها طلبة الجامعات الفلسطينية في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات، يليها القنوات الفلسطينية المحلية.

وتوصلت دراسة (أبو وردة، 2008) التي هدفت إلى الوقوف على الأثر الذي تتركه المواقع الإلكترونية الفلسطينية على طلبة جامعة النجاح الوطنية بنابلس حيث أظهرت أن نسبة متابعة المواقع الإلكترونية عالية جداً لدى طلبة الجامعة وأن موقع معا الإخباري هو أكثر المواقع الإخبارية الإلكترونية متابعة من قبل الطلبة.

وانتهت دراسة (شاهين، 2006) حول اعتماد الشباب الجامعي على المواقع الإذاعية والتلفزيونية الإلكترونية للحصول على المعلومات السياسية، إلى اعتماد الشباب على المواقع الإلكترونية لقناتي الجزيرة والعربية، في الحصول على المعلومات السياسية، وجاءت بالمرتبة الأولى على قائمة المواقع الإذاعية والتلفزيونية العربية، وتصدرت مواقع قناتي BBC و CNN قائمة المواقع الإذاعية والتلفزيونية الأجنبية لدى الشباب الجامعي في الحصول على المعلومات السياسية، كما أن المواقع الإلكترونية تعد مصدراً أساسياً في الحصول على المعلومات السياسية، وجاءت بالمرتبة الأولى بالنسبة لمصادر المعلومات التي تعتمد عليها عينة الدراسة.

وأظهرت دراسة (خلف، 2006) حول استخدامات الصفوة الفلسطينية للصحافة الإلكترونية لمتابعة الأحداث الجارية، ارتفاع ثقة الصفوة الفلسطينية في الصحافة

الالكترونية بالإضافة الى اعتمادهم عليها بشكل أساس كمصدر للمعلومات حيث أوضح ما نسبتهم 58% من مستخدمي الصحافة الالكترونية أنهم يعتمدون عليها بشكل كامل كمصدر للمعلومات فيما أكد ما نسبتهم 42% بأنهم يعتمدون عليها بشكل جزئي كمصدر للمعلومات.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

أفادت مراجعة الدراسات السابقة في عدة نواحي:

- 1- بلورة مشكلة الدراسة وتحديد فاتهاض أن أياً من الدراسات السابقة لم يدرس بشكل محدد اعتماد الجمهور الفلسطيني على المواقع الإلكترونية في متابعة أحداث القدس وتطوراتها عقب إعلان الرئيس الأميركي ترامب، فاقترعت معظم الدراسات على وسائل الإعلام المرئية والصحف والإذاعات، فيما تناولت العديد من الدراسات الاعتماد على المواقع الإلكترونية لمتابعة للقضايا الفلسطينية في محاور وقضايا مختلفة.
- 2- أهمية المواقع الإلكترونية كمصدر للمعلومات على مستوى الجمهور والنخبة في فلسطين والدول العربية.
- 3- الارتباط الإيجابي بين اعتماد الجمهور على المواقع الإلكترونية والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية.
- 4- التعرف على المناهج والأدوات والأساليب البحثية التي استخدمتها الدراسات السابقة وكيفية الاستفادة منها وتوظيفها لخدمة الدراسة.
- 5- تحديد الإطار النظري الملائم للدراسة وتمثل في نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام وهذا ما اعتمدت عليه معظم الدراسات السابقة.
- 6- الاسترشاد في تصميم صحيفة الاستقصاء، وكيفية عرض النتائج والتعليق عليها والمقارنة بنتائجها.

رابعاً: الإطار النظري للدراسة: مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام:

ويشير نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام إلى أن أفراد الجمهور يعتمدون على المعلومات التي توفرها وسائل الإعلام؛ رغبة منهم في إشباع حاجاتهم وتحقيق أهدافهم، في

إطار وجود تفاعلات تسير في اتجاهات ثلاثة: بين وسائل الإعلام، وأفراد الجمهور، والنظام الاجتماعي (Hindman، 2004، ص32). وفي ظل تزايد المعلومات في العصر الحديث، أصبحت المعلومات تمثل مصدر قوة وتميز لمن يمتلكها، ولمن يستطيع الوصول إليها، فعلى المستوى العام للمجتمع تسعى معظم الأنظمة كالنظام السياسي والاقتصادي وغيرها إلى الحصول على المعلومات؛ من أجل بقاء النظام وقدرته على التفاعل مع المجتمع والأنظمة الأخرى، وعلى المستوى الخاص للأفراد يسعى كل فرد إلى الحصول على المعلومات؛ لتحقيق الأهداف الاجتماعية والنفسية، وتعتبر وسائل الإعلام أحد مصادر المعلومات المهمة والرئيسية التي يعتمد عليها الأفراد (مكاوي والسيد، 2009، ص320). فظراً لاختلاف الأفراد في أهدافهم ومصالحهم فإنهم أيضاً يختلفون في درجة اعتمادهم على وسائل الإعلام، وبالتالي يشكلون نظاماً خاصة لوسائل الإعلام ترتبط بالأهداف والحاجات الفردية لكل منهم، ويترب على اشتراك الأفراد في بعض الأهداف ودرجة اعتمادهم على الوسائل التي تحقق هذه الأهداف، ظهور نظمٍ مشتركة لوسائل الإعلام بين الفئات أو الجماعات، ويعد ذلك إحدى السمات الأساسية المميزة للمجتمع الحديث (Windahl، 2009، ص264).

وتتلخص الفكرة الأساسية لنظرية الاعتماد في قدرة وسائل الإعلام على تحقيق قدر أكبر من التأثير المعرفي والوجداني والسلوكي (إسماعيل، 2009، ص279)، وبأن هذا التأثير سوف يزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز ومكثف، وهذا الاحتمال سوف تزيد قوته في حالة انعدام الاستقرار البنائي في المجتمع بسبب الصراع والتغيير (صادق، 2007، ص62)، بالإضافة إلى فكرة تغيير سلوك ومعارف ووجدان الجمهور يمكن أن تصبح تأثيراً مرتدداً لتغيير كل من المجتمع ووسائل الإعلام، وهذا هو معني العلاقة الثلاثية بين وسائل الاتصال والجمهور والمجتمع (Baran, & Davis، 2013، ص324). فتؤثر بنية المجتمع بشكل واضح على استخدام الأفراد لوسيلة معينة كمصدر للمعلومات حيث يؤثر نوع الوسائل المستخدمة في مجتمع ما على تفضيل الأفراد لوسيلة

معينة كمصدر للمعلومات كما أن بنية المجتمع تشكل عنصراً رئيسياً في السيطرة على المعلومات (عبد الباقي، 2016، ص346).

وتتأثر أسباب اعتماد الفرد على وسائل الإعلام بخبرته السابقة مع هذه الوسيلة، فيؤكد الفرد علاقة الاعتماد على الوسيلة التي يشعر أنها توفر له المعلومات التي يريدها، كما تتأثر عملية اعتماد الفرد على وسائل الإعلام بناءً على طبيعة استخدامه لوسائل الإعلام، وهذا الاستخدام يتم تقسيمه إلى استخدام عام للوسيلة فيتم التعرض لكافة المضامين التي تقدمها الوسيلة الإعلامية، وهناك الاستخدام المركز ويشير إلى تعرض الفرد لمضمون محدد في الوسيلة (Severin, & Tankard، 2011، ص81).

وتكمن قوة وسائل الإعلام وفقاً لنظرية الاعتماد في سيطرة هذه الوسائل على مصادر المعلومات التي يحقق من خلالها الفرد أهدافه الرئيسية، وهذه الأهداف يمكن أن تتسع وتزايد كلما ازداد المجتمع تعقيداً، ويزداد اعتماد الفرد على وسائل الإعلام للحصول على المعلومات في الأوقات التي يرتفع فيها معدل التغيير والصراع في المجتمع، وتصبح المؤسسات القائمة والمعتقدات والأنشطة في تحدٍ يجبر على إعادة تقييم اختيارات جديدة (Littlejohn, & Foss، 2008، ص325).

أسباب اختيار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام كإطار نظري للدراسة:

تستفيد هذه الدراسة من تطبيقات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام لقيام الجمهور بالاعتماد على الوسائل الإعلامية المختلفة؛ لكي يشبع احتياجاته خاصةً مع فترات التغيير والصراع، وهذا ما تشهده الأراضي الفلسطينية نتيجة عدم الاستقرار في النظام السياسي والاجتماعي والاقتصادي؛ مما ينتج عنه الاهتمام الكبير من قبل الجمهور بوسائل الإعلام التي تلبي احتياجاته للمعلومات بشكل مكثف.

كما تؤكد النظرية على أن الأحداث تشكل نوعاً من التحدي للمؤسسات الإعلامية القائمة لإثارة حاجة الأفراد للبحث عن مصادر المعلومات، فيصبح الفرد أكثر اعتماداً على وسائل الإعلام أوقات الأزمات، ولعل قضية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي والأحداث الدولية المرتبطة بها، وكذلك أحداث القدس كقضية محورية في الصراع الفلسطيني

الإسرائيلي، بالإضافة إلى إعلان الرئيس الأمريكي ترامب بأنها عاصمة إسرائيل ونقل السفارة الإسرائيلية إليها وما تبعه من هبة شعبية فلسطينية وعربي ودولية، هذا كله سبب رئيس في توجه الجمهور نحو الإعلام بحثاً عن المعلومة التي تشبع احتياجاتهم الخاصة حول هذه الأحداث.

من هنا جاء اختيار نظرية الاعتماد لتطابقها ومضمون هذه الدراسة، بهدف التحقق من قدرة وسائل الإعلام على تحقيق قدر أكبر من التأثير المعرفي والوجداني والسلوكي لدى الأفراد، من خلال القياس على نتائج هذه الدراسة التي تتمحور حول المواقع الإلكترونية الإخبارية التي من المفترض أن تمثل مصدراً مهماً من مصادر المعلومات حول أحداث القدس وتطوراتها.

خامساً: تساؤلات الدراسة:

- 1- ما مدى حرص الجمهور الفلسطيني على متابعة أحداث القدس وتطوراتها؟
- 2- ما مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الجمهور الفلسطيني لمتابعة أحداث القدس وتطوراتها؟
- 3- ما الوسائل الإعلامية التي يعتمد عليها الجمهور الفلسطيني في متابعة أحداث القدس وتطوراتها؟
- 4- ما حجم اعتماد الجمهور على المواقع الإلكترونية الإخبارية في متابعة أحداث القدس وتطوراتها؟
- 5- ما أسباب اعتماد الجمهور على المواقع الإلكترونية الإخبارية في متابعة أحداث القدس وتطوراتها؟
- 6- ما التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية التي تنتج عن اعتماد الجمهور على المواقع الإلكترونية في متابعة أحداث القدس وتطوراتها؟
- 7- ما تقييم التغطية الإخبارية لأحداث القدس وتطوراتها في المواقع الإلكترونية؟

8- ما تقييم الأداء المهني للإعلاميين العاملين في المواقع الإلكترونية نحو تغطية أحداث القدس وتطوراتها؟

سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة للجمهور الفلسطيني، لمعرفة مصادر معلوماته لمتابعة أحداث القدس وتطوراتها، وقياس حجم هذا الاعتماد وتفسيره.

مجتمع الدراسة وعينتها.

يتمثل مجتمع البحث في الجمهور الفلسطيني بمختلف أماكن تواجده سواء في محافظات غزة أو الضفة أو المقيمين خارج حدود الوطن من مستخدمي المواقع الإلكترونية لاكتساب معلومات عن أحداث القدس وتطوراتها، واعتمدت الدراسة على أسلوب العينة العشوائية البسيطة (ذو الفقار، 2009، ص 386-391) من متابعي المواقع الإلكترونية لاكتساب معلومات عن أحداث القدس وتطوراتها، قوامها 418 مبحوث من الفئة العمرية 18 عاماً فأكثر لضمان توافر قدر من المتابعة للمواد الإخبارية الإلكترونية، إضافة إلى توافر قدر من الوعي والإدراك لقضايا القدس، ويوضح الجدول التالي تفاصيل توزيع عينة الدراسة.

جدول رقم (1) خصائص عينة الدراسة			
المتغيرات الديمغرافية	التصنيف	ك	%
1-النوع:	أ. ذكور.	229	54.8
	ب. إناث.	189	45.2
2-العمر:	أ. من 18 إلى أقل من 35 سنة.	178	42.6
	ب. من 35 إلى أقل من 50 سنة.	162	38.7

18.7	78	ج. اكبر من 50 سنة.	
2.9	12	أ. ثانوية عامة فما دون.	3-المستوى التعليمي:
27.5	115	ب. دبلوم متوسط بعد الثانوية.	
39	163	ج. بكالوريوس.	
30.6	128	د. دراسات عليا.	
61.2	256	أ. قطاع غزة.	
22.5	94	ب. الضفة الغربية والقدس.	4-التوزيع الجغرافي:
16.3	68	ج. مقيم في الخارج.	
100	418	المجموع	

أساليب وأدوات جمع البيانات.

اعتمدت الدراسة على صحيفة الاستقصاء لجمع البيانات من المبحوثين والتي تم تصميمها في ضوء تساؤلات الدراسة وأهدافها، في ضوء الإطار النظري المتمثل في مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام، حيث تضمنت الصحيفة بصورتها النهائية على عدد 18 سؤالاً غطت محاور الدراسة المختلفة (حرص الجمهور على متابعة أحداث القدس، مصادر المعلومات لمتابعة أحداث القدس، درجة الاعتماد على المواقع الإلكترونية، التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن متابعة أحداث القدس، تقييم التغطية الإخبارية في المواقع الإلكترونية، تقييم الأداء المهني للإعلاميين، خصائص عينة الدراسة)

سابعاً: إجراءات الصدق والثبات للدراسة.

1- إجراءات صدق الدراسة:

تم قياس صدق الدراسة الميدانية من خلال الخطوات التالية:

أ- تصميم صحيفة الاستقصاء في ضوء تساؤلات الدراسة التي سبق تحديدها.

ب- عرض صحيفة الاستقصاء في صورتها الأولية على اثنين من أساتذة الإعلام⁽¹⁾؛ ليتحقق الصدق الظاهري من جميع جوانب الصحيفة، فتم إضافة وحذف وتعديل وصياغة بعض الأسئلة والفقرات وفقاً لملاحظات ومقترحات المحكمين المتخصصين.

ج- الاختبار القبلي لصحيفة الاستقصاء Pilot-testing:

بعد الانتهاء من إعداد صحيفة الاستقصاء تم اختبار مدى وضوح الأسئلة ودقتها قبل التطبيق النهائي على مجتمع الدراسة؛ لذلك تم إجراء اختبار قبلي لها على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة تبلغ 40 مبحوثاً من إجمالي مجتمع الدراسة، وبناءً عليه تم تعديل بعض الكلمات واختصار بعض الجمل، وتوضيح بعض النقاط المهمة وغير الواضحة، وغلق بعض الأسئلة المفتوحة، وإضافة بعض الإجابات الاختيارية، وإعادة صياغة بعض الأسئلة لتناسب مع قدرة عينة الدراسة للإجابة عليها.

د- اختبار صدق أداة الدراسة وتمثل في صدق الاتساق الداخلي:

تم تطبيق صحيفة الاستقصاء على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة مكونة من 30 مبحوثاً، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل بعد من أبعاد صحيفة الاستقصاء مع المجموع الكلي للصحيفة طبقاً لما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (2) صدق الاتساق الداخلي		
الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
حرص الجمهور على متابعة أحداث القدس.	0.83	دالة

(1) أسماء الأساتذة المحكمين:

1. د/ أيمن أبو نقيرة. الأستاذ ورئيس قسم الصحافة والإعلام بكلية الآداب – الجامعة الإسلامية.
2. د/ ماجد تريبان. الأستاذ وعميد كلية الإعلام – جامعة الأقصى.

دالة	0.72	مصادر المعلومات لمتابعة أحداث القدس.
دالة	0.77	درجة الاعتماد على المواقع الإلكترونية.
دالة	0.81	التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن المتابعة.
دالة	0.73	تقييم التغطية الإخبارية في المواقع الإلكترونية
دالة	0.82	تقييم الأداء المهني للإعلاميين

يلاحظ من بيانات الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط بيرسون دالة إحصائياً عند (0.05)، وهذا يشير إلى ارتباط أبعاد صحيفة الاستقصاء مع هدف الصحيفة مما يؤكد صدقها الداخلي.

2- إجراءات ثبات أداة الدراسة: تم التأكد من ثبات صحيفة الدراسة عن طريق معامل كرونباخ لكل بعد من أبعادها وللصحيفة ككل طبقاً لما هو موضح في الجدول التالي.

جدول رقم (3)

ثبات الأداة

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
حرص الجمهور على متابعة أحداث القدس.	0.83	دالة
مصادر المعلومات لمتابعة أحداث القدس.	0.86	دالة
درجة الاعتماد على المواقع الإلكترونية.	0.84	دالة
التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن المتابعة.	0.87	دالة
تقييم التغطية الإخبارية في المواقع الإلكترونية	0.87	دالة
تقييم الأداء المهني للإعلاميين	0.89	دالة
مجمّل أبعاد الصحيفة	0.86	دالة

يلاحظ من بيانات الجدول السابق أن جميع قيم معاملات كانت دالة إحصائياً بنسبة 86%، مما يعني أن صحيفة الاستقصاء تتسم بدرجة ثبات مرتفعة، والمقاييس المستخدمة موثوقة فيها كأداة لجمع البيانات وتصلح لأغراض الدراسة.

المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة:

تم إدخال جميع البيانات إلى الحاسب الآلي، وتم استخدام برنامج SPSS، وتمت معالجة هذه البيانات بعد إدخالها للإجابة على أسئلة الدراسة، واشتملت الدراسة على المعالجات الإحصائية التالية:

- الرسم البياني والعرض الجدولي.
 - اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات الأداة.
 - معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط.
 - النسب المئوية والتكرارات (Frequencies & Percentages).
 - المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية (Mean & Stander Deviation).
- ثامناً: النتائج العامة للدراسة الميدانية.

حرص الجمهور على متابعة أحداث القدس

1. درجة حرص الجمهور على متابعة أحداث القدس:

جدول رقم (4)

توزيع الجمهور حسب درجة حرصه على متابعة أحداث القدس

متابعة أحداث القدس	ك	%
دائماً	321	76.8
أحياناً	95	22.7
لا	2	0.5
المجموع	418	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى توزيع الجمهور حسب درجة حرصه على متابعة أحداث القدس، فغالبية الجمهور يتابعون أحداث القدس بنسبة 76.8% بشكل دائم، بينما نسبة 22.7% منهم يتابعونها بشكل غير منتظم، أما نسبة من لا يتابعونها فقد بلغت 0.5%، وتدلل هذه النتيجة على الاهتمام الكبير من الجمهور الفلسطيني بمتابعة أحداث القدس؛ كونها قضية محورية في النضال الفلسطيني ومرتبطة بجوهر الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

2. درجة حرص الجمهور الفلسطيني على متابعة أحداث القدس بعد إعلان الرئيس الأمريكي ترامب بأنها عاصمة إسرائيل.

تشير بيانات الجدول التالي إلى توزيع الجمهور حسب درجة حرصه على متابعة أحداث القدس بعد إعلان ترامب بأنها عاصمة إسرائيل وكذلك التوقع على إجراءات نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إليها، فقد زادت متابعة غالبية الجمهور الفلسطيني لأحداث القدس بنسبة 87.1% بشكل دائم، بينما نسبة من يتابعونها بشكل غير منتظم فقد تقلصت حيث بلغت 12.4%، وتدلل هذه النتيجة على الاهتمام الكبير من الجمهور الفلسطيني بمتابعة أحداث القدس بعد إعلان ترامب، حيث تزايد الاهتمام بمتابعتها تحديداً بعد موجة الاحتجاج ضد هذا الإعلان محلياً وعربياً ودولياً، أما نسبة من لا يتابعونها فقد بقيت كما هي حيث بلغت 0.5% وقد تم استبعادهم لتبلغ العينة 416 مبحوث.

جدول رقم (5)

توزيع الجمهور حسب درجة حرصه على متابعة أحداث القدس بعد إعلان ترامب

متابعة أحداث القدس بعد إعلان ترامب	ك	%
دائماً	364	87.1
أحياناً	52	12.4
لا	2	0.5
المجموع	418	100

مصادر المعلومات لمتابعة أحداث القدس

3. مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الجمهور في متابعة أحداث

القدس وتطوراتها:

جدول رقم (6)

مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الجمهور في متابعة أحداث القدس وتطوراتها

مصادر المعلومات	ك	%	مصادر المعلومات	ك	%
مصادر فلسطينية	370	88.9	مصادر إسرائيلية	151	36.3
مصادر عربية	198	47.6	مصادر أجنبية	108	26
السؤال أكثر من إجابة وبالتالي مجموع النسب لا يساوي 100%					

تشير بيانات الجدول السابق إلى توزيع إجابات الجمهور وفقاً لمصادر المعلومات التي يعتمدون عليها في متابعة أحداث القدس وتطوراتها، وتبين أن المصادر الفلسطينية احتلت الترتيب الأول بنسبة 88.9%، ثم المصادر العربية بنسبة 47.6%، ثم المصادر الإسرائيلية بنسبة 36.3%، ثم المصادر الأجنبية بنسبة 26%، ومن الملاحظ أن المصادر الفلسطينية والعربية كانت من أولى المصادر التي يعتمد عليها الجمهور في متابعة أحداث القدس المختلفة، وهذا أمر طبيعي في ظل تطور وتنوع المصادر الفلسطينية والعربية وزيادة عددها بشكل كبير في السنوات الأخيرة، وسعيها إلى ملاحقة تطورات الأحداث الفلسطينية والعربية والأجنبية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Amer، 2011، ص 18) بأن هناك اتجاه دائم في صحيفتي نيويورك تايمز وواشنطن بوست لأساليب انتقاء الأخبار والمعلومات والمفردات يتناسب مع المبررات الإسرائيلية، وكذلك إغفال الصحيفتين للمعلومات المتعلقة بالممارسات الإسرائيلية بحق القدس والمناقضة للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، وتتفق مع دراسة (المصري، 2014، ص 455) حيث أجاب جميع المبحوثين بأنهم اعتمدوا على المصادر الفلسطينية في متابعة أحداث العدوان، يليها المصادر العربية، وأخيراً المصادر الأجنبية. وتتفق مع نتائج دراسة (أبو شنب وتربان، 2008) التي أشارت إلى تصدر المواقع الإخبارية

الفلسطينية قائمة المصادر الإلكترونية التي يعتمد عليها طلبة الجامعات الفلسطينية في الحصول على المعلومات في أثناء الأزمات.

4. الوسائل الإعلامية التي يعتمد عليها الجمهور في متابعة أحداث

القدس وتطوراتها

جدول رقم (7)

الوسائل الإعلامية التي يعتمد عليها الجمهور في متابعة أحداث القدس وتطوراتها

الوسائل الإعلامية	ك	%	الوسائل الإعلامية	ك	%
مواقع إلكترونية (مواقع إخبارية)	344	82.6	خدمات إخبارية عبر الجوال	178	42.8
شبكات التواصل الاجتماعي	332	79.8	إذاعات	91	21.9
قنوات تلفزيونية	190	45.7	صحف ومجلات	16	3.8
السؤال أكثر من إجابة وبالتالي مجموع النسب لا يساوي 100%					

تشير بيانات الجدول السابق إلى توزيع إجابات الجمهور وفقاً لنوع الوسائل الإعلامية التي يعتمدون عليها في متابعة أحداث القدس وتطوراتها، وتبين أن مواقع إلكترونية احتلت الترتيب الأول بنسبة 82.6%، وجاءت شبكات التواصل الاجتماعي في الترتيب الثاني بنسبة 79.8%، ثم القنوات التلفزيونية بنسبة 45.7%، ثم الخدمات الإخبارية المقدمة عبر الجوال بنسبة 42.8%، ثم الاذاعات بنسبة 21.9%، وأخيراً الصحف والمجلات بنسبة 3.8%.

ومن الملاحظ أن المواقع الإلكترونية كانت أكثر الوسائل التي تعتمد عليها عينة الدراسة في متابعة أحداث القدس وتطوراتها، وهذا أمر طبيعي في ظل تطور المواقع الإلكترونية، بالإضافة إلى أن القنوات الفضائية والاذاعات تقدم المعلومات والأخبار في أوقات محددة، وهذا لا يتوافق مع طبيعة قطاع غزة الذي يعاني من حصاراً وفصلاً مستمراً للتيار الكهربائي، كما يعاني ضعفاً في توزيع الصحف والمجلات بسبب الانقسام، مما ساعد على زيادة اعتماد عينة الدراسة وغالبيتها من محافظات غزة على المواقع الإلكترونية لما تتميز به من توفر المعلومات والأخبار في كل الأوقات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات السابقة منها دراسة منها دراسة (أبو قوطة، 2015، ص 86) حيث جاءت المواقع الإلكترونية في مقدمة الوسائل الإعلامية التي تعتمد عليها النخبة السياسية الفلسطينية في متابعة قضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية. ومع نتائج دراسة (مرجان، 2015، ص 88) والتي تشير إلى أن المواقع الإلكترونية على الإنترنت تتصدر المصادر التي تعتمد عليها عينة الدراسة لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين بنسبة 48.1%، تلتها التلفزيونية.

وتتفق مع دراسة (طالب، 2011، ص 236) حيث جاء الانترنت في المرتبة الأولى في تعرض الشباب الجامعي لوسائل الإعلام، وتلاها التلفزيون، ثم الإذاعة وأخيراً الصحف في الحصول على المعلومات حول قضية القدس. وتتفق جزئياً مع دراسة (عابد، 2010، ص 264) التي تشير إلى أن معظم النخبة ترى أن الفضائيات العربية تعمل على دعم الهوية العربية للقدس رغم أنها غير راضية عما تقوم به الفضائيات العربية في دعم الهوية العربية للقدس.

درجة الاعتماد على المواقع الإلكترونية:

5. نسبة اعتماد الجمهور على المواقع الإلكترونية لاكتساب معلومات

عن أحداث القدس وتطوراتها

جدول رقم (8)

توزيع الجمهور حسب اعتماده على المواقع الإلكترونية لاكتساب معلومات عن أحداث القدس

الاعتماد على المواقع الإلكترونية	ك	%
نعم	346	83.2
لا	70	16.8
المجموع	416	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة يعتمدون على المواقع الإلكترونية لاكتساب المعلومات عن أحداث القدس وتطوراتها بنسبة 83.2%، بينما نسبة 16.8% منهم لا يعتمدون عليها، وبذلك يصبح حجم العينة الفعلية للدراسة

346 مبحوثاً. ويعبر ذلك عن مدى اهتمام الجمهور الفلسطيني بالمواقع الإلكترونية لاكتساب معلومات عن أحداث القدس، ويوضح أهمية الدور الإعلامي للمواقع الإلكترونية في معالجة القضايا المختلفة للمجتمع الفلسطيني، وتؤكد المكانة التي بدأت تحتلها المواقع الإلكترونية بوصفها وسيلة إعلامية جديدة، أصبح تعرض الجمهور الفلسطيني لها من العادات الأساسية لهم لما تتمتع به من مميزات وخدمات.

6. أسباب عدم اعتماد بعض أفراد العينة على المواقع الإلكترونية

لاكتساب معلومات عن أحداث القدس:

جدول رقم (9)

أسباب عدم اعتماد بعض أفراد العينة للمواقع الإلكترونية لاكتساب معلومات عن أحداث القدس

أسباب عدم الاعتماد	ك	%
لا تعرض جميع الآراء والاتجاهات حول أحداث القدس وتطوراتها.	46	65.7
ضعف معايير صحة وصدق المعلومات حول أحداث القدس وتطوراتها.	39	55.7
تحيز آراء الكتاب عند تحليلهم أحداث القدس وتطوراتها.	38	54.3
أفضل متابعتها في وسائل أخرى	27	38.6
عدم توفر الوقت لمتابعة المواقع الإلكترونية.	24	34.3
لا تعتمد على مراسلين أكفاء لتغطيتهم أحداث القدس وتطوراتها.	21	30
أسباب أخرى تذكر.	3	4.3
السؤال أكثر من إجابة وبالتالي مجموع النسب لا يساوي 100%		

يتبين من بيانات الجدول السابق أن أهم أسباب عدم اعتماد بعض أفراد عينة الدراسة بمتابعة المواقع الإلكترونية لاكتساب معلومات عن أحداث القدس وتطوراتها تمثل في عدم عرض المواقع الإلكترونية لجميع الآراء والاتجاهات حول أحداث القدس وتطوراتها بنسبة 65.7%، ثم ضعف معايير صحة وصدق معلومات المواقع الإلكترونية حول أحداث القدس وتطوراتها بنسبة 55.7%، تلاها تحيز آراء الكتاب عند تحليلهم لأحداث القدس وتطوراتها بنسبة 54.3%، ثم تفضيل متابعتها في وسائل أخرى بنسبة 38.6%، ثم عدم

توفر الوقت لمتابعة المواقع الإلكترونية بنسبة 34.3%، تلاها عدم اعتماد المواقع الإلكترونية على مراسلين أكفاء لتغطيتهم أحداث القدس بنسبة 30%، وأخيراً أسباب أخرى بنسبة 4.3% تمثلت في تفضيل متابعتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي لسهولة وسرعة الحصول عليها، ولعدم مراعاة حجم الخبر والشرح المفصل في بعض المواقع.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات السابقة منها دراسة (حبيب، 2014، ص 209) التي أشارت الى أن المواقع الإلكترونية للصحف اليومية الفلسطينية لم تفسح المجال أمام حرية الرأي والتعبير، وفتح باب النقاش الجاد بين المستخدمين، من خلال السماح بالتعليقات والرد على هذه التعليقات من قبل المستخدمين أنفسهم أو من قبل إدارة المواقع، ويتفق أيضاً مع دراسة (تريان، 2012، ص 270) التي أشارت إلى أن 56% من عينة الدراسة لم يجيبوا عن السؤال الخاص بتحديد اسم الوسيلة الإعلامية الفلسطينية التي تتمتع بالمصداقية، باعتبار أن الصحف الفلسطينية الإلكترونية لا تتمتع بالمصداقية الكافية.

7. درجة اعتماد الجمهور على المواقع الإلكترونية الإخبارية كمصدر

للمعلومات عن أحداث القدس وتطوراتها:

جدول رقم (10)

توزيع الجمهور حسب درجة اعتماده على المواقع الإلكترونية الإخبارية

الموقع درجة الاعتماد	المواقع الإخبارية الفلسطينية		المواقع الإخبارية العربية		المواقع الإخبارية الأجنبية		المواقع الإخبارية الإسرائيلية		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفعة	267	77.1	88	25.4	54	15.6	63	18.2	472	34.1
متوسطة	67	19.4	191	55.2	100	28.9	94	27.2	453	32.7
منخفضة	12	3.5	67	19.4	192	55.5	189	54.6	459	33.2

100	1384	100	346	100	346	100	346	100	346	المجموع
-----	------	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	---------

تشير بيانات الجدول السابق إلى درجة اعتماد الجمهور على المواقع الإلكترونية كمصدر رئيسي للمعلومات حول أحداث القدس وتطوراتها، وتوضح هذه البيانات ما يلي: "تم ترتيبها وفقاً للنسب المئوية".

- درجة اعتماد الجمهور مرتفعة بنسبة 34.1% في الترتيب الأول: وأوضحت النتائج ارتفاع نسبة اعتماد الجمهور على المواقع الإخبارية الفلسطينية حيث كانت 77.1%، فيما يعتمد نسبة 25.4% منهم على المواقع الإخبارية العربية، يليهم من يعتمدوا على المواقع الإخبارية الإسرائيلية بنسبة 18.2%، فيما يعتمد 15.6% على المواقع الإخبارية الأجنبية بدرجة مرتفعة.

- درجة اعتماد الجمهور منخفضة بنسبة 33.2% في الترتيب الثاني: وأوضحت النتائج ارتفاع نسبة اعتماد الجمهور على المواقع الإخبارية الأجنبية بدرجة منخفضة حيث بلغت 55.5%، فيما يعتمد نسبة 54.6% منهم على المواقع الإخبارية الإسرائيلية، يليهم من يعتمدوا على المواقع الإخبارية العربية بنسبة 19.4%، وأخيراً من يعتمدوا على المواقع الإخبارية الفلسطينية بنسبة 3.5%.

- درجة اعتماد الجمهور متوسطة بنسبة 32.7% في الترتيب الثالث: وأوضحت النتائج ارتفاع نسبة اعتماد الجمهور على المواقع الإخبارية العربية حيث كانت 55.2%، فيما يعتمد نسبة 28.9% منهم على المواقع الإخبارية الأجنبية، يليهم من يعتمدوا على المواقع الإخبارية الإسرائيلية بنسبة 27.2%، فيما يعتمد 19.4% على المواقع الإخبارية الفلسطينية بدرجة متوسطة.

ومما سبق يتضح أن درجة اعتماد الجمهور على المواقع الإلكترونية كمصدر رئيسي للمعلومات حول أحداث القدس وتطوراتها، جاء متوافقاً مع ترتيب الجمهور لذات مصادر المعلومات وفقاً لدرجة اعتمادهم عليها في متابعة أحداث القدس وتطوراتها كما ورد في جدول رقم (6) حيث حصلت المصادر الفلسطينية على الترتيب الأول، وحظيت المصادر

العربية بالترتيب الثاني، واحتلت المصادر الإسرائيلية الترتيب الثالث، وأخيراً المصادر الأجنبية في الترتيب الرابع.

8. توزيع إجابات الجمهور للمواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية التي يعتمد عليها لاكتساب المعلومات حول أحداث القدس وتطوراتها

جدول رقم (11)					
المواقع الإلكترونية الفلسطينية التي يعتمد عليها الجمهور في متابعة أحداث القدس					
المواقع الإلكترونية الفلسطينية	ك	%	المواقع الإلكترونية الفلسطينية	ك	%
وكالة "معا" الإخبارية	230	66.5	وكالة فلسطين برس للأنباء	78	22.6
دنيا الوطن	218	63	وكالة وطن للأنباء	67	19.4
فلسطين اليوم الإخبارية	123	35.5	شاشة نيوز	40	11.6
وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا"	113	32.7	مواقع إلكترونية فلسطينية أخرى	8	2.3
وكالة سما الإخبارية	92	26.6			
السؤال أكثر من إجابة وبالتالي مجموع النسب لا يساوي 100%					

يتبين من بيانات الجدول السابق أن أكثر المواقع الإلكترونية الفلسطينية التي يعتمد عليها الجمهور لاكتساب المعلومات حول أحداث القدس وتطوراتها هو موقع وكالة "معا" الإخبارية بنسبة 66.5%، ثم موقع دنيا الوطن بنسبة 63%، ثم موقع فلسطين اليوم الإخبارية بنسبة 35.5%، تلاها وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" بنسبة 32.7%، ثم وكالة سما الإخبارية بنسبة 26.6%، وجاءت وكالة فلسطين برس للأنباء بنسبة 22.6%، ثم موقع شاشة نيوز بنسبة 11.6%، وأخيراً مواقع إلكترونية فلسطينية أخرى بنسبة 2.3% تمثلت بموقع فلسطين أون لاين، وموقع وطن للأنباء، وموقع وكالة شهاب، وموقع أمد للإعلام، ووكالة "نبأ" الإخبارية المستقلة، وموقع صحيفة القدس، والمركز الفلسطيني للإعلام، وموقع وكالة صفا.

ومما سبق يتضح أن موقع وكالة "معا" الإخبارية جاء بالمرتبة الأولى؛ ويعزى ذلك لما يتمتع به من مصداقية واستقلالية، كما يرجع ذلك إلى تميز موقع "معا" بنقل آخر التطورات في الشأن الإسرائيلي من خلال ترجمة مقتطفات من الصحافة العربية وتقديمها لقرائها باللغة العربية. وهو ما يتفق مع العديد من الدراسات السابقة، مثل دراسة (تربان، 2012، ص270) التي تشير إلى أن موقع معا الإخباري المستقل أكثر المواقع الإلكترونية الفلسطينية التي تتمتع بالمصداقية، من وجهة نظر الصفوة الفلسطينية، حيث جاء بالترتيب الأول وبنسبة 44%. وتتفق مع نتائج دراسة (أبو وردة، 2008، ص177) التي تشير إلى أن موقع معا الإخباري هو أكثر المواقع الإخبارية الإلكترونية متابعة من قبل الطلبة في جامعة النجاح، حيث حصل على نسبة 54.6%.

9. توزيع إجابات الجمهور للمواقع الإلكترونية الإخبارية العربية التي يعتمد عليها لاكتساب المعلومات حول أحداث القدس وتطوراتها

جدول رقم (12)

توزيع إجابات الجمهور للمواقع الإلكترونية العربية التي يعتمد عليها في متابعة أحداث القدس

المواقع الإلكترونية العربية	ك	%	المواقع الإلكترونية العربية	ك	%
الجزيرة نت	203	58.7	البوابة نيوز	61	17.6
العربية نت	133	38.4	صحيفة سبق الإلكترونية	46	13.3
سكاي نيوز عربية	118	34.1	شبكة الإعلام العربية (محيط)	29	8.4
شبكة الأخبار العربية	94	27.2	مواقع إلكترونية عربية أخرى	6	1.7
اليوم السابع	89	25.7			
السؤال أكثر من إجابة وبالتالي مجموع النسب لا يساوي 100%					

تشير بيانات الجدول السابق إلى تصدر موقع الجزيرة نت المواقع الإلكترونية العربية التي تعتمد عليها الجمهور الفلسطيني لمتابعة أحداث القدس وتطوراتها بنسبة 58.7%، وتلاها موقع العربية نت بنسبة 38.4%، ثم جاء موقع سكاي نيوز عربية بنسبة 34.1%، تلاها موقع شبكة الأخبار العربية بنسبة 27.2%، ثم موقع اليوم السابع بنسبة 25.7%،

بينما بلغت نسبة موقع البوابة نيوز 17.6%، ثم جاءت صحيفة سبق الإلكترونية بنسبة 13.3%، ثم شبكة الإعلام العربية (محيط) بنسبة 8.4%، وأخيراً مواقع إلكترونية عربية أخرى بنسبة 1.7% تمثلت في موقع العربي الجديد وصحيفة عكاظ وصحيفة الأنباء التقدمية وشبكة الدرر الشامية وصحيفة رأي اليوم الإلكترونية.

ويرى الباحث أن موقع الجزيرة نت يعد نقلة نوعية في مجال الإعلام الإلكتروني العربي، لما أتاحه من حرية وصول المعلومة الموثقة والتغطية المهنية والرأي والتحليل، بالإضافة إلى التغطيات الخاصة والملفات التي ينشرها الموقع عن القضايا العربية المختلفة، حيث تمثل أداة في مجال التنوير والتثقيف وتشكيل الرأي العام العربي، إلى جانب تحليل وتفسير المعلومات والبيانات الخاصة بقضايا فلسطين باعتبارها قضية تحرر وطني، بالإضافة لبثها مقابلات مع المسؤولين الأمريكيين والإسرائيليين، إلى جانب النخب العربية المعارضة لسياسات حكوماتها العربية، مما يجعل الموقع وجهة لكل من يريد أن يعرف أكثر.

كما يرى الباحث أن موقع العربية نت وموقع سكاي نيوز عربية من المواقع العربية المميزة، حيث يضم الموقع أقساماً وزوايا يمكنك من خلالها الحصول على تفاصيل أكثر للموضوعات والتقارير والصور، ويوجد أيضاً على الصفحة الرئيسية قسم "عرب وعالم/عربية"، "وأخبار الشرق الأوسط/ سكاي نيوز" ويتم فيه نشر الأخبار والمقالات والتقارير السياسية المتعلقة بمنطقة الشرق الأوسط، مما أدى إلى زيادة غير مسبقة في عدد متصفحي الموقع. وهو ما يتفق مع دراسة (شاهين، 2006، ص 181) حيث أن المواقع الإلكترونية لقناتي الجزيرة والعربية، جاءت بالمرتبة الأولى على قائمة المواقع الإذاعية والتلفزيونية العربية التي يعتمد عليها الشباب الجامعي.

10. توزيع إجابات الجمهور للمواقع الإلكترونية الإخبارية الأجنبية التي

يعتمد عليها لاكتساب المعلومات حول أحداث القدس وتطوراتها.

جدول رقم (13)

توزيع إجابات الجمهور للمواقع الإلكترونية الأجنبية التي يعتمد عليها في متابعة أحداث القدس

المواقع الإلكترونية الأجنبية	ك	%	المواقع الإلكترونية الأجنبية	ك	%
------------------------------	---	---	------------------------------	---	---

18.2	63	فرانس 24	40.2	139	بي بي سي عربي
1.2	4	مواقع إلكترونية أجنبية أخرى	38.2	132	روسيا اليوم
			26.3	91	سي إن إن عربي
السؤال أكثر من إجابة وبالتالي مجموع النسب لا يساوي 100%					

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أكثر المواقع الإلكترونية الأجنبية الناطقة بالعربية التي تعتمد عليها الجمهور الفلسطيني لاكتساب المعلومات عن أحداث القدس وتطوراتها هو موقع بي بي سي عربي بنسبة 40.2%، ثم موقع روسيا اليوم بنسبة 38.2%، تلاه موقع سي إن إن عربي بنسبة 26.3%، ثم موقع فرانس 24 بنسبة 18.2%، وأخيراً مواقع أجنبية أخرى بنسبة 1.2% تمثلت في موقع وكالة الأنباء رويترز وصحيفة الحياة اللندنية.

فحاول المواقع الإلكترونية الأجنبية الناطقة بالعربية إقناع الجمهور العربي على وجه الخصوص بدعمها للقضية الفلسطينية وشرح موقفها من إعلان ترامب حول القدس أو التعامل معها بموضوعية، فموقع فضائية بي بي سي عربي فقد جاء في المرتبة الأولى؛ لأنه يمثل رؤية أحد أبرز الأطراف الأوروبية "بريطانيا" إزاء القضية الفلسطينية، بالإضافة إلى ما يتميز به الموقع من نقل وجهات النظر المختلفة، ولادعائه الحيادية، ولاتساع شبكته مراسليه، أما موقع روسيا اليوم فقد جاء في المرتبة الثانية لاهتمامه بالقضية الفلسطينية وتقديمه وجهة نظر رافضة للموقف الأمريكي المنحاز لدولة الاحتلال الإسرائيلي، وبالنسبة لموقع سي إن إن عربي فهو يمثل رؤية الولايات المتحدة الأمريكية التي كانت تعد راعية المفاوضات ومثيرة أحداث القدس وتداعياتها.

وهو ما يتفق مع العديد من الدراسات السابقة، مثل دراسة (عوض الله، 2015، ص32) التي تشير إلى أن الموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم كان الأكثر اهتماماً بالتغطية الخيرية لأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2012م، حيث حظي الموقع بنسبة 65.9%.

وتتفق مع ما توصلت إليه دراسة (شاهين، 2006، ص 182) والتي خلصت إلى تصدر موقعي بي بي سي عربي وسي ان ان عربي قائمة المواقع الأجنبية في الحصول على المعلومات السياسية لدى الشباب الجامعي؛ ويرجع ذلك إلى أن الدراسة أجريت قبل انطلاق موقعي روسيا اليوم وفرانس 24. وتختلف نسبياً مع دراسة (عليان، 2014، ص 117) والتي أشارت إلى أن أكثر مواقع الدراسة اهتماماً بتغطية التوجه الفلسطيني لطلب العضوية في الجمعية العامة للأمم المتحدة هو موقع فضائية روسيا اليوم، الذي جاء في المرتبة الأولى بنسبة 52.7%، ثم جاء موقع فضائية الحرة بنسبة 24.9%، ثم موقع فضائية بي بي سي عربي بنسبة 22.4%.

11. توزيع إجابات الجمهور للمواقع الإلكترونية الإخبارية الإسرائيلية

التي يعتمد عليها لاكتساب المعلومات حول أحداث القدس وتطوراتها
جدول رقم (14)

توزيع إجابات الجمهور للمواقع الإلكترونية الإسرائيلية التي يعتمد عليها في متابعة أحداث القدس

المواقع الإلكترونية الإسرائيلية	ك	%	المواقع الإلكترونية الإسرائيلية	ك	%
صوت إسرائيل	153	44.2	بانوراما أون لاين	74	21.4
إسرائيل بالعربية	77	22.3	يديعوت أحرنوت	29	8.4
السؤال أكثر من إجابة وبالتالي مجموع النسب لا يساوي 100%					

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أكثر المواقع الإلكترونية الإسرائيلية التي يعتمد عليها الجمهور الفلسطيني لاكتساب المعلومات حول أحداث القدس وتداعياتها هو موقع صوت إسرائيل بنسبة 44.2%، تلاه موقع إسرائيل بالعربية بنسبة 22.3%، ثم جاء موقع بانوراما أون لاين بنسبة 21.4%، وأخيراً موقع يديعوت أحرنوت بنسبة 8.4%، وتجدد الإشارة إلى أن موقع يديعوت أحرنوت والعديد من المواقع الإلكترونية الإسرائيلية قامت بإلغاء خدمتها العربية، مما أثر على قلة متابعة الجمهور الفلسطيني لها.

12. أسباب اعتماد الجمهور على المواقع الإلكترونية لاكتساب معلومات عن أحداث القدس وتطوراتها:

جدول رقم (15)

توزيع إجابات الجمهور حسب أسباب اعتماده على المواقع الإلكترونية

أسباب الاعتماد	ك	%
كونها مصدراً سريعاً للتعرف على اتجاهات الرأي العام.	279	80.6
لأن أخبار ومعلومات أحداث القدس وتطوراتها تأتي مدعومة بالصور والفيديو.	194	56.1
تحديث البيانات المتعلقة بالقدس بشكل مستمر.	130	37.6
المصادقية والموضوعية في تقديم أخبار أحداث القدس وتطوراتها.	117	33.8
تعرض جميع الآراء والاتجاهات حول أحداث القدس وتطوراتها.	115	33.2
الانفراد بعرض معلومات وأخبار عن أحداث القدس لا تعرض على المصادر الأخرى.	76	22
تعبر عن توجهاتي السياسية.	37	10.7
السؤال أكثر من إجابة وبالتالي مجموع النسب لا يساوي 100%		

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم أسباب اعتماد الجمهور الفلسطيني على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن أحداث القدس وتطوراتها كونها مصدراً سريعاً للتعرف على اتجاهات الرأي العام بنسبة 80.6%، تلتها لأن أخبار ومعلومات أحداث القدس وتطوراتها تأتي مدعومة بالصور والفيديو بنسبة 56.1%، ثم تحديث البيانات المتعلقة بالقدس بشكل مستمر بنسبة 37.6%، وجاءت المصادقية والموضوعية في تقديم أخبار وأحداث القدس بنسبة 33.8%، تلاها عرض المواقع لجميع الآراء والاتجاهات حول أحداث القدس بنسبة 33.2%، ثم الانفراد بعرض معلومات وأخبار عن أحداث القدس لا تعرض على المصادر الأخرى بنسبة 22%، وأخيراً كونها تعبر عن توجهات الجمهور السياسية بنسبة 10.7%.

ومن الملاحظ أن سرعة التعرف على اتجاهات الرأي العام، وتدعيم المعلومات بالصور والفيديو وكذلك تحديث البيانات بشكل مستمر جاءت في مقدمة أسباب اعتماد الجمهور الفلسطيني على المواقع الإلكترونية، "ويعود ذلك لما تتسم به المواقع الإلكترونية بالعديد من الخصائص الاتصالية، التي تنطلق من قدرات شبكة الإنترنت بوصفها وسيلة اتصال حديثة، وأكدت معظم الدراسات أنها أصبحت وسيطاً إعلامياً فاعلاً"، حيث الفورية وإمكانية نقل الأخبار والأحداث المختلفة فور وقوعها، كما تتميز الخدمات الصحفية المقدمة في المواقع الإلكترونية بالعمق المعرفي والشمولي، ويتيح ذلك من اتساع المساحة لهذه المواقع، بالإضافة إلى قدرة الموقع الإلكتروني على تحديث محتواه بشكل مستمر، وتقديم تغطية مباشرة وشاملة للأحداث على نحو آني، بالإضافة إلى القدرة على البحث والتجوال بحرية، والحصول على النتائج بسرعة ودقة عالية، كل هذا يمثل فروقاً مهمة جداً تميز المواقع الإلكترونية عن غيرها من الوسائل الإعلامية.

التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن متابعة أحداث القدس

وتطوراتها

13. توزيع إجابات الجمهور حول التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن متابعة أحداث القدس وتطوراتها في المواقع الإلكترونية.

جدول رقم (16)

توزيع إجابات الجمهور حول التأثيرات الناتجة عن متابعة أحداث القدس في المواقع الإلكترونية

توزيع التوزيع	توزيع الفقرات	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		التأثيرات	
				%	ك	%	ك	%	ك		
الأول	الأول	95.5	92.	0	0	13.6	47	86.4	299	تجعلني أعرف المشكلات التي يعاني منها المقدسين.	
	الثاني	94.8	2.8	2.6	9	10.4	36	87	301	تجعلني أفهم ما يحدث للقدس.	
195.											

تأثيرات وجدانية	تجعلني أشعر بالقلق على مصير السجد الأقصى.	293	84.7	53	15.3	0	0	2.8	94.9	الأول	الثاني
	تدفعني لكرهية المجتمع الدولي والإدارة الأمريكية.	208	60.1	94	27.2	44	12.7	52.	82.5	الثاني	788.
تأثيرات سلوكية	تدفعني لمشاركة أخبار ومعلومات علي الإنترنت تخدم قضية القدس.	246	71.1	79	22.8	21	6.1	72.	88.3	الأول	الثالث
	تدفعني للمشاركة في وقفات الاحتجاج لدعم صمود القدس.	209	60.4	115	33.2	22	6.4	2.5	84.7	الثاني	86.5
السؤال أكثر من إجابة وبالتالي مجموع النسب لا يساوي 100%											

تشير بيانات الجدول السابق إلى التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى الجمهور الفلسطيني الناتجة عن متابعة أحداث القدس وتطوراتها في المواقع الإلكترونية، وتوضح هذه البيانات ما يلي:

-التأثيرات المعرفية بوزن نسبي 95.1% في الترتيب الأول: وتمثلت في العبارات، تجعلني أعرف المشكلات التي يعاني منها المقدسين بوزن نسبي 95.5%، تليها تجعلني أفهم ما يحدث للقدس بوزن نسبي 94.8%.

-التأثيرات الوجدانية بوزن نسبي 88.7% في الترتيب الثاني: وتمثلت في العبارات التالية، تجعلني أشعر بالقلق على مصير السجد الأقصى بوزن نسبي 94.9%، ثم تدفعني لكرهية المجتمع الدولي والإدارة الأمريكية بوزن نسبي 82.5%.

-التأثيرات السلوكية بوزن نسبي 86.5% في الترتيب الثالث: وتمثلت في العبارات التالية، تدفعني لمشاركة أخبار ومعلومات علي الإنترنت تخدم قضية القدس بوزن نسبي 88.3%، وأخيرا تدفعني للمشاركة في وقفات الاحتجاج لدعم صمود القدس بوزن نسبي 84.7%.

فمن الملاحظ أن التأثيرات المعرفية للجمهور نتيجة متابعتهم لأحداث القدس وتطوراتها في المواقع الإلكترونية احتلت مرتبة متقدمة مقارنة بالتأثيرات الوجدانية وجاءت

التأثيرات السلوكية في المرتبة الأخيرة، ويرجع ذلك إلى أن التأثيرات المعرفية ترتبط بمعارف الجمهور حول القضايا المختلفة بهدف تجاوز الغموض الناتج عن تناقص المعلومات وعدم كفايتها لفهم الأحداث وتفسيرها بشكل صحيح، ولذلك تعد المواقع الإلكترونية وفقاً لنظرية الاعتماد تعمل على إزالة الغموض، وتقديم المعلومات اللازمة عن بعض الأحداث التي يحتاج الأفراد إلى معلومات بشأنها، حسب درجة الاعتماد على هذه المواقع.

وتتفق مع دراسة (رضوان، 2011، ص283) حيث حققت وسائل الإعلام الجديدة العديد من التأثيرات المعرفية نتيجة اعتماد أفراد العينة عليها أثناء الثورة، وبأنها استطاعت أن تحقق العديد من التأثيرات السلوكية، حيث دفعت أفراد العينة للمشاركة في نقاشات وحوارات حول الثورة واتخاذهم لقرار المشاركة في التصويت، سواء في الاستفتاء على التعديلات الدستورية أو الاقتناع بالمشاركة في الانتخابات التشريعية والرئاسية. ومع نتيجة دراسة (تربان، 2010، ص270)، التي أشارت إلى أن دافع معرفة الأخبار والأحداث الجارية في فلسطين يأتي على رأس قائمة دوافع الصفوة الفلسطينية في استخدام المواقع الإلكترونية.

تقييم التغطية الإخبارية في المواقع الإلكترونية:

14. رأي الجمهور في تغطية المواقع الإلكترونية لأحداث القدس وتطوراتها

دول رقم (17)

رأي الجمهور في تغطية المواقع الإلكترونية لأحداث القدس وتطوراتها

الرأي في التغطية	ك	%
دون المستوى المطلوب	219	63.3
على المستوى المطلوب	127	36.7
المجموع	346	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى رأي الجمهور الفلسطيني في تغطية المواقع الإلكترونية لأحداث القدس وتطوراتها، فغالبية الجمهور لم تعجبهم تغطية المواقع الإلكترونية لأحداث القدس وبأنها تأتي دون المستوى بنسبة 63.3%، بينما نسبة 36.7% منهم

أشادوا بها ويرون بأنها تأتي على المستوى المطلوب، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (طالب، 2011، ص 236) التي كشفت أن حجم التغطية الإعلامية التي تخصصها وسائل الإعلام لقضية القدس غير كافية بشكل عام.

وتختلف مع دراسة (العجلة، 2014، ص 136) حيث حظيت قضية الانتهاكات في المسجد الأقصى، والاستيطان على أعلى التكرارات في صحيفة القدس العربي. ومع نتائج دراسة (الرفوع، 2009، ص 565) التي كشفت أن صحيفة الدستور الأردنية احتلت المرتبة الأولى في حجم المادة الإعلامية التي عالجت قضايا القدس، كما أن موضوعي تهويد القدس، والمكانة الدينية لها احتلا المرتبة الأولى في اهتمام الصحافة العربية. وأيضاً تختلف مع نتائج دراسة (الرفاعي، 2009، ص 601) حيث أن مدينة القدس تحتل مرتبة متقدمة في جميع الوثائق والمواقع التي وردت فيها كلمة القدس مما هو منشور على شبكة الانترنت باللغتين العربية والإنجليزية. وكذلك تختلف مع نتائج دراسة (الدلو، 2000، ص 343) حيث جاء اهتمام صحف الدراسة بقضايا القدس بشكل عام جيد من حيث التكرار، والمساحة وأن صحيفة القدس هي أكثر صحف الدراسة اهتماماً بقضايا القدس من حيث المساحة والتكرار.

15. تقييم الجمهور للتغطية الإخبارية في المواقع الإلكترونية لأحداث

القدس وتطوراتها

جدول رقم (18)

تقييم الجمهور للتغطية الإخبارية في المواقع الإلكترونية لأحداث القدس وتطوراتها

الموقع تقييم التغطية الإخبارية	المواقع الإخبارية الفلسطينية		المواقع الإخبارية العربية		المواقع الإخبارية الأجنبية		المواقع الإخبارية الإسرائيلية		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
سلبية وضعيفة	86	24.9	243	70.2	309	89.3	325	93.9	963	69.6
إيجابية ومتميزة	260	75.1	103	29.8	37	10.7	21	6.1	421	30.4

100	1384	100	346	100	346	100	346	100	346	34 6	المجموع
-----	------	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	---------	---------

تشير بيانات الجدول السابق إلى تقييم الجمهور الفلسطيني للتغطية الإخبارية في المواقع الإلكترونية لأحداث القدس وتطوراتها، وتوضح هذه البيانات ما يلي: "تم ترتيبها وفقاً للنسب المئوية":

- **تغطية إخبارية سلبية وضعيفة بنسبة 69.6%**: يرى معظم الجمهور الفلسطيني بنسبة 93.9% أن تغطية المواقع الإسرائيلية لأحداث القدس سلبية وضعيفة، يليها تغطية المواقع الأجنبية بنسبة 89.3%، ثم تغطية المواقع الإخبارية العربية بنسبة 70.2%، وأخيراً تغطية المواقع الفلسطينية بنسبة 24.9%.

- **تغطية إخبارية إيجابية ومميزة بنسبة 30.4%**: يرى غالبية الجمهور الفلسطيني بنسبة 75.1% أن تغطية المواقع الفلسطينية لأحداث القدس إيجابية ومميزة، يليها تغطية المواقع العربية بنسبة 29.8%، ثم تغطية المواقع الإخبارية الأجنبية بنسبة 10.7%، وأخيراً تغطية المواقع الإخبارية الإسرائيلية بنسبة 6.1%. ومما سبق يتضح أن تقييم الجمهور للتغطية الإخبارية في المواقع الإلكترونية لأحداث القدس كانت سلبية وضعيفة في مرتبة متقدمة مقارنة بكونها إيجابية ومميزة بفارق كبير جداً، ويمكن تفسير ذلك بقراءة الجدول على مستوى المواقع الإخبارية الواحدة، حيث نجد تقييم الجمهور في تغطية المواقع العربية والأجنبية والإسرائيلية كانت سلبية بصورة أعلى بكثير من إيجابية، ولكن في المواقع الفلسطينية نجد أنها كانت إيجابية بصورة أعلى بكثير من سلبية.

تقييم الأداء المهني للإعلاميين

16. تقييم الجمهور الفلسطيني لمستوى الأداء المهني للإعلاميين العاملين

في المواقع الإلكترونية نحو أحداث القدس.

جدول رقم (19)										
تقييم الجمهور مستوى الأداء المهني للإعلاميين العاملين في المواقع الإلكترونية الإخبارية										
الموقع تقييم مستوى أداء الإعلاميين	المواقع الإخبارية الفلسطينية		المواقع الإخبارية العربية		المواقع الإخبارية الأجنبية		المواقع الإخبارية الإسرائيلية		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
سلبي ضعيف	33	9.5	175	50.6	296	85.5	317	91.6	821	59.3
إيجابي ومميز	313	90.5	171	49.4	50	14.5	29	8.4	563	40.7
المجموع	346	100	346	100	346	100	346	100	1384	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى تقييم الجمهور الفلسطيني لمستوى الأداء المهني للإعلاميين العاملين في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية والعربية والأجنبية والإسرائيلية نحو أحداث القدس وتطوراتها من وجهة نظرهم، وتوضح هذه البيانات ما يلي: "تم ترتيبها وفقاً للنسب المئوية".

– مستوى الأداء المهني للإعلاميين سلبي وضعيف بنسبة 59.3% : يرى معظم الجمهور الفلسطيني بنسبة 91.6% أن الأداء المهني للإعلاميين العاملين المواقع الإخبارية الإسرائيلية نحو أحداث القدس وتطوراتها سلبي وضعيف من حيث دعم أحداث القدس وتطوراتها، يليه الأداء المهني للإعلاميين العاملين المواقع الإخبارية الأجنبية بنسبة 85.5%، ثم الأداء المهني للإعلاميين العاملين المواقع الإخبارية العربية بنسبة 50.6%، وأخيراً الأداء المهني للإعلاميين العاملين المواقع الإخبارية الفلسطينية بنسبة 9.5%.

– مستوى الأداء المهني للإعلاميين إيجابي ومميز بنسبة 40.7% : يرى معظم الجمهور الفلسطيني بنسبة 90.5% أن الأداء المهني للإعلاميين العاملين في المواقع الإخبارية

الفلسطينية نحو أحداث القدس وتطوراتها إيجابية ومميزة، يليها الأداء المهني للإعلاميين العاملين في المواقع الإخبارية العربية بنسبة 49.4%، ثم الأداء المهني للإعلاميين العاملين في المواقع الإخبارية الأجنبية بنسبة 14.5%، وأخيراً الأداء المهني للإعلاميين العاملين في المواقع الإخبارية الإسرائيلية بنسبة 8.4%.

ومما سبق يتضح أن تقييم الجمهور الفلسطيني للأداء المهني للإعلاميين العاملين في المواقع الإلكترونية لأحداث القدس وتطوراتها كانت سلبية وضعيف في مرتبة متقدمة مقارنة بكونها إيجابية ومميزة بفارق كبير، ويمكن تفسير ذلك بقراءة الجدول على مستوى المواقع الإخبارية الواحدة، حيث نجد أن آراء الجمهور في الأداء المهني للإعلاميين العاملين في المواقع الإلكترونية الأجنبية والإسرائيلية كانت سلبية بصورة أعلى بكثير من إيجابي، بينما قد تساوت النسبة تقريباً في تقييمهم لأداء المهني للإعلاميين العاملين في المواقع الإلكترونية العربية، ولكن في المواقع الإلكترونية الفلسطينية نجد أنه على النقيض فتقييم الأداء المهني للإعلاميين الفلسطينيين كان إيجابي ومميز بصورة أعلى بكثير من سلبية وضعيف.

تاسعاً: خلاصة نتائج الدراسة والتوصيات:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج بعضها يتفق مع الأدبيات السابقة في نفس الموضوع والبعض الآخر يختلف معها، إلا أن الاختلاف لا يعد نقطة ضعف بقدر ما يعد مؤشراً هاماً ذا مغزى لأنه يرجع لطبيعة العينة، ومتغيرات كل دراسة وظروفها، ولطبيعة القضية التي يتم دراستها، وفيما يلي أهم نتائج الدراسة في ضوء بعض التفسيرات التي أدت إلى ظهور تلك النتائج وذلك على النحو التالي:

مناقشة أهم نتائج الدراسة.

1. حرص الجمهور الفلسطيني على متابعة أحداث القدس وتطوراتها:

أبدى معظم الجمهور الفلسطيني اهتماماً كبيراً بمتابعة أحداث القدس وتطوراتها بنسبة 76.8% بشكل دائم، بينما نسبة 22.7% منهم يتابعونها بشكل غير منتظم، وقد ازداد حرص الجمهور الفلسطيني على متابعتها بعد إعلان ترامب بأنها عاصمة إسرائيل وكذلك التوقيع على إجراءات نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إليها، فبلغت نسبة من

يحرصون على متابعتها بشكل دائم 87.1%، بينما نسبة من يتابعونها بشكل غير منتظم فقد تقلصت حيث بلغت 12.4%، فالجمهور الفلسطيني في الداخل والخارج يحرص على متابعة أحداث القدس، كونه يعيش في صراع مع الاحتلال ويحتاج إلى معرفة آخر الأحداث ومجريات الأمور بخصوصها، تحديداً بعد موجة الاحتجاج ضد هذا الإعلان محلياً وعربياً ودولياً، ويلبي هذه الاحتياجات من خلال المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية والعربية والأجنبية والإسرائيلية.

2. مصادر المعلومات والوسائل الإعلامية التي يعتمد عليها الجمهور لمتابعة أحداث القدس وتطوراتها:

اعتمد الجمهور الفلسطيني على مصادر المعلومات العربية والأجنبية في متابعة أحداث القدس وتطوراتها، وتبين أن المصادر الفلسطينية احتلت الترتيب الأول، ثم المصادر العربية في الترتيب الثاني، وتلاها المصادر الإسرائيلية في الترتيب الثالث، وأخيراً المصادر الأجنبية، وهذا أمر طبيعي في ظل تطور وتنوع المصادر الفلسطينية والعربية وزيادة عددها بشكل كبير في السنوات الأخيرة، وسعيها إلى ملاحقة تطورات الأحداث الفلسطينية والعربية والأجنبية.

أما الوسائل الإعلامية التي اعتمد الجمهور عليها في متابعة أحداث القدس فتمثلت في المواقع الإلكترونية التي احتلت الترتيب الأول، وجاءت شبكات التواصل الاجتماعي في الترتيب الثاني، ثم القنوات التلفزيونية في الترتيب الثالث، وأخيراً الصحف والمجلات، وهذا أمر طبيعي في ظل تطور المواقع الإلكترونية، بالإضافة إلى أن القنوات الفضائية والإذاعات تقدم المعلومات والأخبار في أوقات محددة، وهذا لا يتوافق مع طبيعة قطاع غزة الذي يعاني من حصاراً وفصلاً مستمراً للتيار الكهربائي، كما يعاني ضعفاً في توزيع الصحف والمجلات بسبب الحصار مما ساعد على زيادة اعتماد عينة الدراسة وغالبيتها من محافظات غزة على المواقع الإلكترونية بنسبة 83.2% لاكتساب معلومات عن أحداث القدس، ويوضح أهمية الدور الإعلامي للمواقع الإلكترونية في معالجة القضايا المختلفة للمجتمع الفلسطيني.

3. حجم اعتماد الجمهور الفلسطيني على المواقع الإلكترونية الإخبارية

في متابعة أحداث القدس وتطوراتها وأسباب هذا الاعتماد:

جاءت درجة اعتماد الجمهور الفلسطيني مرتفعة على المواقع الإلكترونية الإخبارية كمصدر رئيسي للمعلومات في متابعة أحداث القدس وتطوراتها، وقد أرجع الجمهور ذلك إلى كونها مصدراً سريعاً للتعرف على اتجاهات الرأي العام، تلتها أن أخبار ومعلومات أحداث القدس وتطوراتها تأتي مدعومة بالصور والفيديو، ثم تحديث البيانات المتعلقة بالقدس بشكل مستمر، وأخيراً كونها تعبر عن توجهات الجمهور السياسية.

وكشفت نتائج الدراسة أن أكثر المواقع الإلكترونية الفلسطينية هو موقع وكالة "معا" الإخبارية في الترتيب الأول، ثم موقع دنيا الوطن في الترتيب الثاني، ثم موقع فلسطين اليوم الإخبارية في الترتيب الثالث، وأخيراً موقع شاشة نيوز. كما أوضحت نتائج الدراسة أن أكثر المواقع الإلكترونية العربية تمثل في موقع الجزيرة نت بالترتيب الأول، وتلاه موقع العربية نت في الترتيب الثاني، ثم جاء موقع سكاي نيوز عربية في الترتيب الثالث، وأخيراً شبكة الإعلام العربية (محيط)، ويرى الباحث أن موقع الجزيرة نت يعد نقلة نوعية في مجال الإعلام الإلكتروني العربي، إلى جانب تحليل وتفسير المعلومات والبيانات الخاصة بقضايا فلسطين باعتبارها قضية تحرر وطني، بالإضافة لبثها مقابلات مع المسؤولين الأمريكيين والإسرائيليين. وتبين من نتائج الدراسة أن أكثر المواقع الإلكترونية الأجنبية هو موقع بي بي سي عربي في الترتيب الأول، ثم موقع روسيا اليوم في الترتيب الثاني، تلاه موقع سي إن إن عربي في الترتيب الثالث، وأخيراً موقع فرانس 24، فقد جاء موقع فضائية بي بي سي عربي في المرتبة الأولى؛ لأنه يمثل رؤية أحد أبرز الأطراف الأوروبية "بريطانيا" إزاء القضية الفلسطينية، بالإضافة إلى ما يتميز به الموقع من نقل وجهات النظر المختلفة، ولادعائه الحيادية، ولاستماع شبكة مراسليه. كما أوضحت نتائج الدراسة بأن أكثر المواقع الإلكترونية الإسرائيلية هو موقع صوت إسرائيل في الترتيب الأول، تلاه موقع إسرائيل بالعربية في الترتيب الثاني، ثم جاء موقع بانوراما أون لاين في الترتيب الثالث، وأخيراً موقع يديعوت أحرنوت.

4. التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتماد الجمهور

الفلسطيني على المواقع الإلكترونية في متابعة أحداث القدس وتطوراتها:

أوضحت نتائج الدراسة بأن التأثيرات المعرفية الناتجة لدى الجمهور الفلسطيني نتيجة متابعتهم لأحداث القدس وتطوراتها في المواقع الإلكترونية احتلت مرتبة متقدمة مقارنة بالتأثيرات الوجدانية وجاءت التأثيرات السلوكية في المرتبة الأخيرة، ويرجع ذلك إلى أن التأثيرات المعرفية ترتبط بمعارف الجمهور حول القضايا المختلفة بهدف تجاوز الغموض الناتج عن تناقص المعلومات وعدم كفايتها لفهم الأحداث وتفسيرها بشكل صحيح، ولذلك تعد المواقع الإلكترونية وفقاً لنظرية الاعتماد تعمل على إزالة الغموض، وتقديم المعلومات اللازمة عن بعض الأحداث التي يحتاج الأفراد إلى معلومات بشأنها، حسب درجة الاعتماد على هذه المواقع.

5. تقييم التغطية الإخبارية لأحداث القدس وتطوراتها في المواقع

الإلكترونية:

أجاب غالبية الجمهور الفلسطيني بعدم رضاه عن تغطية المواقع الإلكترونية لأحداث القدس وأجابوا بأنها تأتي دون المستوى، وجاء تقييمهم للتغطية الإخبارية في المواقع الإلكترونية لأحداث القدس وتطوراتها بأنها سلبية وضعيفة بشكل عام، حيث نجد أن آراء الجمهور في تغطية المواقع الإلكترونية العربية والأجنبية والإسرائيلية كانت سلبية بصورة أعلى بكثير من إيجابية، ولكن في المواقع الإلكترونية الفلسطينية نجد أنه على النقيض فالمعالجة كانت إيجابية بصورة أعلى بكثير من سلبية.

6. تقييم الأداء المهني للإعلاميين العاملين في المواقع الإلكترونية نحو

تغطية أحداث القدس وتطوراتها:

جاء تقييم الجمهور للأداء المهني للإعلاميين العاملين في المواقع الإلكترونية نحو تغطية أحداث القدس وتطوراتها سلبية وضعيف بشكل عام، فآراء الجمهور في الأداء المهني للإعلاميين العاملين في المواقع الأجنبية والإسرائيلية كانت سلبية بصورة أعلى بكثير من إيجابي، بينما قد تساوت النسبة تقريباً في تقييمهم لأداء المهني للإعلاميين العاملين في المواقع

الإلكترونية العربية، ولكن في المواقع الإلكترونية الفلسطينية نجد أنه على النقيض فتقييم الأداء المهني للإعلاميين الفلسطينيين كان إيجابياً ومميز بصورة أعلى بكثير من سلبى وضعيف.

توصيات الدراسة:

أ- توصيات ومقترحات تطبيقية:

1. تخصيص أخبار يومية ثابتة والانفراد بعرض معلومات وأخبار لمختلف أحداث القدس وتطوراتها في المواقع الإخبارية الفلسطينية والعربية، وإفساح المجال لعرض جميع الآراء والاتجاهات حول أحداث القدس وتطوراتها، فالإعلام الفلسطيني أحوج ما يكون لأن يؤدي دوره بمهنية وشفافية ومسؤولية، إدراكاً منه واستحقاقاً لحساسية المرحلة التي يمر بها الشعب الفلسطيني وقضاياها العادلة.
2. ضرورة تدشين وسائل إعلامية متنوعة تختص بشؤون القدس على كافة المستويات الحكومية والحزبية والخاصة، بهدف تسليط الضوء عليها لتبقى على سلم أولويات الجمهور الفلسطيني والعربي، بحيث تضع الجميع أمام مسؤولياته وواجباته تجاهها بما يوازي حجم الانتهاكات والجرائم التي تتعرض لها مدينة القدس والمقدسين والمسجد الأقصى من قبل الاحتلال.
3. حث الكادر الإعلامي الفلسطيني والعربي والأجنبي على الاهتمام بقضايا القدس والعمل على تفعيلها وتطوير تغطيتهم الإعلامية لها، فمن المفترض على الجانب الإعلامي الذي يتناول قضايا الصراع الفلسطيني الإسرائيلي أن يكون على قدر من المهنية والكفاءة العالية، وتتوافر لديه الخبرة والمهارة في إيصال وجهة النظر الفلسطينية للمجتمع الدولي وجذب الأنظار إلى قضايانا العادلة ومواجهة الروايات الإسرائيلية المضللة.
4. إيجاد استراتيجية إعلامية فلسطينية وعربية تهدف بشكل أساسي إلى تدويل قضية القدس، واستنهاض همم المجتمع العربي والدولي، لإنجاز قرار دولي يقضي بإجبار أمريكا وإسرائيل إلى احترام المواثيق الدولية وقرارات الأمم المتحدة الخاصة بالقدس، بالإضافة إلى العمل المتواصل لفضح الممارسات الإسرائيلية ضد المقدسين في المحافل الدولية، وتطوير

آليات الوصول والانتشار والامتلاك لوسائل إعلامية موازية ومكافئة بل ومتفوقة على وسائل الخطاب الإعلامي الإسرائيلي والغربي.

5. إنشاء مرصد إعلامي فلسطيني بجميع اللغات تتوحد فيه إحصائيات ذات علاقة بمدينة القدس والمقدسيين تتضمن كافة المعلومات التفصيلية عنهم وعن معاناتهم، ومحاولة الاستفادة من أدوات الإعلام الجديد لنشرها وإبرازها بتدعيم معالجتها لها بالصور والمعلومات والبيانات والاستفادة من التقنيات التكنولوجية التي تتيحها شبكة الإنترنت في هذا المجال لضمان جذب الجمهور لها.

ب- توصيات ومقترحات علمية:

تفتح هذه الدراسة آفاقاً جديدة أمام الباحثين لإجراء دراسات متعددة تتمثل في:

1. دراسة حول معالجة المواقع العربية لأحداث القدس ودورها في تشكيل معارف الجمهور العربي نحوها.
2. دراسة حول معالجة قضايا الصراع الفلسطيني الإسرائيلي في المواقع الإلكترونية الأجنبية باللغة العربية ودورها في التأثير المعرفي والوجداني والسلوكي لدى الجمهور الفلسطيني.
3. دراسة اتجاهات الجمهور العربي حول معالجة المواقع الإخبارية العربية لقضايا الحل النهائي ومنها قضايا الأسرى والقدس والاستيطان واللاجئين والحدود وصفقة القرن.
4. دراسة حول دور المواقع الإلكترونية العربية والأجنبية في ترتيب أولويات قضايا الصراع العربي الإسرائيلي لدى الجمهور الفلسطيني.
5. دراسة حول توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إبراز وتدويل أحداث القدس.

المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. إسماعيل، محمود حسن. (2003). مبادئ الاتصال ونظريات التأثير. ط 1. بغداد: الدار العلمية للنشر والتوزيع.
2. ترaban، ماجد (2010). استخدامات الصفوة الفلسطينية للصحف المطبوعة والإلكترونية والإشباعات المتحققة. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، يناير-يونيه (35)، 201-272.
3. جبارين، يوسف رفيق. (2016). التخطيط الإسرائيلي في القدس: استراتيجيات السيطرة والهيمنة. ط 1. المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (مدار). فلسطين: رام الله.
4. حبيب، ماجد (2014). التفاعلية في المواقع الإلكترونية للصحف اليومية الفلسطينية (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية- غزة، فلسطين.
5. خلوف، محمود (2006). استخدامات الصفوة الفلسطينية للصحافة الإلكترونية لمتابعة الأحداث الجارية والإشباعات المتحققة (رسالة ماجستير غير منشورة). معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.
6. خليف، سعدية فوزي (2012). دور المواقع الإخبارية في حصول شباب المغتربين المصريين على المعلومات عن أحداث ثورة 25 يناير (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس، القاهرة.
7. خليفة، علاء الدين (2014). اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على المواقع الإلكترونية الإخبارية في التماس المعلومات نحو القضايا السياسية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، الأردن.
8. الدلو، جواد راغب (2000). قضايا القدس في الصحافة الفلسطينية: دراسة تحليلية مقارنة لعينة من الصحف اليومية. مجلة الجامعة الإسلامية غزة، 8(1)، 343.
9. ذو الفقار، شيماء (2009). مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية. ط 1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

10. رضوان، احمد(2012). اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة 25 يناير 2011م. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، يناير-مارس(39)، 127-186.
11. الرفاعي، محمد خليل(2009). حضور مدينة القدس في الإعلام على شبكة الانترنت. مجلة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية. جامعة دمشق، عدد خاص في عام القدس عاصمة الثقافة العربية، 601-669.
12. الرفوع، عاطف عودة(2009). الصحافة العربية والقدس. مجلة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية. جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية. جامعة دمشق، عدد خاص في عام القدس عاصمة الثقافة العربية، 565-600.
13. شاهين، هبة (2006). اعتماد الشباب الجامعي على المواقع الإذاعية والتلفزيونية الإلكترونية للحصول على المعلومات السياسية. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، 7(1)، 181-245.
14. أبو شنب، حسين(2013). القدس والإعلام الغائب ومتطلبات الحضور. مجلة شؤون الفلسطينية، مركز الأبحاث في منظمة التحرير الفلسطينية، (253-254)، 148-159.
15. أبو شنب، حسين وتربان، ماجد(2008). اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على وسائل الإعلام وقت الأزمات. المؤتمر العلمي الرابع بعنوان، وسائل الإعلام الجديدة وآفاق المستقبل، الأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام، القاهرة.
16. صادق، عادل. (2007). الصحافة المصرية وإدارة الأزمات: مدخل نظري تطبيقي. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
17. طالب، موسى(2011). جهود وسائل الإعلام في تزويد طلاب الجامعات الفلسطينية بالمعلومات حول قضية القدس. المجلة العربية: الإعلام والاتصال، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، الرياض (7)، 235-273.

18. عابد، زهير(2010). تفعيل دور الفضائيات العربية لدعم الهوية العربية الإسلامية للقدس بالتطبيق على النخبة الفلسطينية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، غزة، 2 (18)، 263-299.
19. عبد الباقي، عيسى(2016). البناء النظري في بحوث الإعلام. ط1. القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع.
20. عبد الرحمن، عواطف(2000). القدس في الصحافة العربية 1967م-2000م. مجلة الدراسات الإعلامية، جامعة القاهرة، أكتوبر-ديسمبر(101)، 29-56.
21. العجلة، رامي سليمان(2014). الخطاب الصحفي نحو قضية القدس في الصحافة العربية الدولية: دراسة تحليلية مقارنة(رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية- غزة، فلسطين.
22. عجيزة، مروة شبل(2012). تقييم النخبة لدور وسائل الاتصال الإلكترونية الحديثة في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو الثورة المصرية. دورية إعلام الشرق الأوسط، جامعة ولاية جورجيا، جورجيا، خريف (8). 22-48.
23. عليان، رولا(2014). الأطر الخيرية لقضية الدولة الفلسطينية في مواقع الفضائيات الإلكترونية الأجنبية باللغة العربية: دراسة تحليلية مقارنة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية- غزة، فلسطين.
24. عوض الله، أحمد(2015). الأطر الخيرية للعدوان على غزة عام 2012 م في مواقع الفضائيات الأجنبية الإلكترونية باللغة العربية: دراسة تحليلية مقارنة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية- غزة، فلسطين.
25. ابو قوطة، محمود(2015). اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية(رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية- غزة، فلسطين.

26. المدهون، محمد(2018). معالجة الصحافة الفلسطينية للاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات الدينية في مدينة القدس: أعوام 2015، 2016، 2017(رسالة ماجستير غير منشورة). معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.
27. مرجان، هاني(2015). اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية- غزة، فلسطين.
28. المصري، نعيم(2015). دور القنوات الفضائية في تغطية أحداث العدوان الإسرائيلي على غزة وتداعياته - يوليو 2014. مجلة دراسات وأبحاث، جامعة الجلفة، الجزائر، 7(19)، 439-458
29. مكاي، حسن عماد و السيد، ليلي حسين. (2009). الاتصال ونظرياته المعاصرة. ط8. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
30. النجار، وليد(2011). مصداقية المواقع الصحفية الإلكترونية وعلاقتها بدرجة الاعتماد عليها كما يراها جمهور الصفوة الإعلامية المصرية. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، يناير-يونيه (37).
31. الوحش، ياسمين محمد. (2013). تغطية الصحف الفلسطينية لقضية القدس لسنة 2012م: دراسة تحليلية لصحيفتي القدس والحياة الجديدة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البتراء، الأردن.
32. أبو وردة، أمين(2008). أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على توجه والانتماء السياسي: طلبة جامعة النجاح نموذجاً 2000م-2007م (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح- نابلس، فلسطين.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Amer, M. & Amer, W. (2011). U.S. Media Coverage of the Situation in Jerusalem: A Discourse Analysis Study. Proceedings of the 5th Scientific Conference of the Faculty of Arts, the Islamic University of Gaza, Palestine.

2. Baran, S & Davis, D.(2013). Mass Communication Theory: Foundations, Ferment, and Future. (7th ed.) USA: Cengage Learning.
3. Gordon, J.(2009). A Tale Of Two Hurricanes Crisis Communication And Media Dependency As A Predictor Of Evacuation Behavior In Southeast Louisiana For Hurricanes Katrina And Gustavo. (Unpublished Master's Thesis). University National Communication, Emaciation Chicago, Kansas State.
4. Hindman, D.(2004). Media System Dependency and Public Support for the Press and President. Mass Communication & Society. 7(1), P32.
5. Littlejohn, S. & Foss, K.(2008) Theories of Human Communication. (9th ed.).USA: Thomson learning.
6. Severin, W. & Tankard, J.(2011). Communication Theories: Origins, Methods, and Uses in the Mass Media. (5th ed.). London: Addison Wesley Longman.
7. Shtewy, M.(2016). The Coverage of Jerusalem Issues in Arabic- Language Satellite TV. Channels; a Comparative Study of Aljazeera, Al Arabiya and Al Alam. Journal of Social Science and Humanities Research. Vol.1, No.12. 2016. PP.86-103
8. Windahl, S.(2009). Using Communication Theory: An Introduction to Planned Communication. (1st ed.). London: Sage Publications.